

"أسباب أمنية" تقتل الإبداع... فاروق جويده يفضح كبت نظام السيسي للمسرح



الجمعة 30 مايو 2025 10:40 م

بعد سنوات من الصمت والتأييد، خرج الشاعر والكاتب الصحفي بالأهرام فاروق جويده عن المألوف، ووجه انتقادات حادة للنظام الذي يمنح الأعمال المسرحية صك العرض أو المنع.

سقوط بغداد وهولاكو

وأشار "جويده" إلى أن صمته الطويل كان ألقاً على الفنان والمخرج المسرحي الراحل جلال الشرقاوي وقال جويده في تصريحات متلفزة: "مساحة الحرية في مصر محدودة جداً... والمخرج الكبير جلال الشرقاوي مات حزيباً ومقهوراً، بعد ما تم منع عرض مسرحية من تأليفي كانت من إخراجة المسرحية كانت عن هولاكو، وتم منعها قيل لأسباب أمنية!!".

وعلق ناشطون عن أهمهم من الحدث قال حاتم @Hatemo34541795: "فاروق جويده هذا -رغم قيمته الثقافية العالية ولا شك - كان مناوئاً لحكم الرئيس المنتخب د. محمد مرسي وهذا حقه.. أما أن يناصر ويساند الانقلاب العسكري على إرادة الشعب فهذا يعني أن ثقافته لا تساوي شيئاً وأنه مجرد حذاء مثقف في قدم العسكر".

<https://x.com/Hatemo34541795/status/1927714571227148382>

وعلق حساب "تكنوقراط مصر"، "تخلوا جلال الشرقاوي، صاحب التاريخ الطويل في المسرح، مات من وجع الكبت، من قهر المنع، من شعوره بالإهانة بعد ما أغلقت الستارة على حلم جديد لم ير النور.. ليس فقط الفن من يُمنع، بل تُكسر أرواح مبدعين حقيقيين ويرطلون بصمت، دون حتى أن نعرف القصة كاملة".

وأضاف، "نعم لقد وصلنا لمرحلة يموت فيها الفنان من "أسباب أمنية"؟ وأصبحت خشبة المسرح تهمة؟ والكلمة الحرة جريمة؟".

https://x.com/egy_technocrats/status/1927636624545845668

وأشار ناشطون إلى أن السلطات باتت تشك في كل من حولها حتى فاروق جويده مؤلف نشيد (رسمنا على القلب وجه الوطن) الذي يردده الجيش والجنود في مركز التدريب الشهير.

ولفت حساب باطل @batelsegnmasr إلى أن "الشاعر الكبير فاروق جويده يشككي من نار السيسي بعد وصلة مدح امتدت لعشر سنين، والمخرج جلال الشرقاوي اللي فرح بتفويض السيسي وقال عليه إنه لا يخون العهد، مات بسبب منع نظام السيسي مسرحية من إخراجة من 3 سنين..

يا مصريين يا أحرار، ويا كل اللي قلبه على الفن!".

وأضاف الحساب "المسرحية كانت بتحكي عن هولاكو وسقوط بغداد، واتمنعت لدواعي أمنية، ليه النظام يخاف من مسرحية بتتكلم عن هولاكو؟.. القمع المستمر ومنع حرية التعبير بقوا خطر على الفن وعلى كل حاجة في حياتنا في مصر".

<https://x.com/batelsegnmasr/status/1928042961540878636>

وكتب حساب @hosmohos، "يعني هو استاذ فاروق جويده جاي دلوقتي يهاجم السيسي مع انه كتب مقال سانتخب السيسي في 2014.. هل الراحل ده ما تعلمش من حكم العسكر لمدة ٦٠ سنة وكان بيهاجم مبارك وراح انتخب السيسي كان رائع ايام مبارك لكن واضح ان عوامل السن اثرت عليه.. هيا الناس محتاجة تتلذغ كام مرة علشان تتعلم".

<https://x.com/hosmohos/status/1927987836822622457>

وكتب دكتور مهندس صلاح الدين #: "فاروق جويده فاض به الكيل... و يتحدث بمراره أم سيتراجع عن أقواله و ينسبها لل الإخوان المسلمين بتحريفها... يقول: مساحة الحرية في مصر محدودة جداً.. المخرج جلال الشرقاوي مات حزيباً ومقهوراً جلال الشرقاوي مات من وجع الكبت و القهر و الإهانة".

واضاف الحساب "المصريين في قهر+كبت+ظلم حتى تعيش #عصابة_عسكر_مسر".

https://x.com/Salah_Eldin2010/status/1927959111657717972